

وقيل شاوره رجل فقال يا ابا سعيد اني اخطا وقد خطبها رجال من اهل الدنيا فمن
ترى لي ذنوباً فقال له من يخطئ فانه انما اخطأ الكرم وان انقضت له رطلها
ليوسف بن زيد هل تعرف رجلاً فعمل الحسن فقال رحمه الله الحسن واسماً علم
الحق يقول قولك قلت بعمله كان واليه اذا ذكرت النارعين كانه لم يخلف
الانها وما رثى قط الا وكان الناز والمخنة بين عنده خشيته ورجاءه لا يكف
انها صاحبة **قال** جسد خادم الحسن دخلنا على الحسن في بعض عياله يقول فقال
مرحبا بهلا بك مرحبا بك بالسلام وادخلنا واناكر دار القمام فقلنا عتفنا
برحمة الله فانا نرجو الانتفاع لما نسمع منك فقال هذه علامته حسنة ارضيت
وصبرته وابتغى معاش احوال في رحمة الله لا يمكن حظه من الخير سماعه باذن
وخروج من اذن فانهم راى محباً صلى الله عليه وسلم راه عادياً وراياً لم يضع
لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة بل ربح له صلى الله عليه وسلم علم الهكايبة
فتمت له هفتاً لمن اتبع سنته واتبى اثر الوفا الوفا ثم الفاة الفاة علم
تسبحون ولا تحزنون اوتيتهم ورث الكعبة كما تم والله والام فديحاً معاً السعة
من اعنته **قال** ابو عبد الرحمن دخلنا على الحسن وهو جليل فاحضرتنا كتب
وصيته ثم قال كتب لى الله الرحمن الرحيم اتقوا الله فان الحسن عبد الله وابن
امته يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واتقوا الله صلى الله عليه وسلم عبد
ورسوله من لى الله بها صادقاً لسانه مخلصاً قلبه ادخله الله الجنة **قال**
سعد بن معاوية يقول ذلك ووجهي به اهله **وقيل** لما احتضر الحسن جرح جرحاً شديداً
عليه ولم يقول ذلك ونوحى به اهله **وقيل** لما احتضر الحسن جرح جرحاً شديداً
فقال له ولعل لقد افترحتنا بجزئك هذا يا ابي فقال يا بني قد جازى القوم وذهوب
الباطل وهانا اصابى بغيري التي لم اصب من لى **قال** مالك بن دينار راى
الحسن رحمه الله عليه في منامه بعد ان مات مسروراً شديداً بالباس تروى بحاري
دموعه فقلت الستم الموتي فقال نعم قلت فماذا صرت اليه بعد الموت فلهوى
لدينا الحزنك في الدنيا فقال رفع والله لانا ذلك الحزن علم المصداية الى ما زلت
له بارر نخلنا بشوابه مساك المنتمين واي والله ان ذلك الامم فضل الله علينا
قلت فما نامر به يا ابا سعيد فقال وما خلتني ان اترك به لتعلم ان اطول
الناس جزناً في الدنيا اطولهم فرحاً في الاخرة **قال** صالح المري دخلت على الحسن
يوماً فسمعته يقول **قال**

لس مرتبات فاستراح بميت **قال** انما الميت ميت الاحياء
انما الميت من تراه كمنيتا **قال** كاشفاً باله نليل الرخاء
قال اذا اصبح وقوع من نسيب **قال** استر د
قال وما الدنيا باقية بحس **قال** ولا حى على الدنيا سابق
واداسى على ولسن **قال** ليس العنى ما كان قدم من نقي ما ذاع عرف لداة الذي هو قاتله

قال حيد دخلنا على الحسن يوماً فوجدناه سكي وفسد **قال** شعر
دعوة لا نوموه دعوى قد علم الذي لم يعلم **قال** على الهدى من الهدى **قال** وطال عطل كبر تطليق
اجاب دعه لما دعاه وقام بامر واضعهم **قال** بنسى وان من يقين لبيد **قال** تدور مطم لم تعلم
قال وسمعته يوماً يسكي ويقول ايديت منى اودي تشكر رمتك التي بؤوي
لما بغيرت محدثة ومغوية محدة **قال** وما اخسر صفقة من صررك عن بابك وضرب
دونه حجابك **قال**

اذا انا لم اشركك محدي وطاقي **قال** ولم اصف من قلبى اللوة اجمعا
فلا سلكت نفسي من السقم سلحة **قال** والاضرب عيني من الشمس مطلعا
قال استغفرت ربى وقال القلب الذي يحيا لله يحب التعب **قال** وبوتر النصت ههنا
لا ينال الجنة من بوتر الراحه **قال** من احب ما عند الله سحا بنفسه اصدق وزك
لهما في فانها سولخ التوكى **قال** له رجل يوماً يا ابا سعيد ما بال المحسنين
من احسن الناس وجهها فقال خلقوا بالرحمن قال نعم نوراً من نوره فهو يبدو على
وجوههم **وقيل** له كيف ترى يا ابا سعيد في الرجل يذب ثم يتوب ثم يذب ثم
يتوب قال ما اعرف هذا من اخلاق المؤمنين **قال** ذكر **قال** حضرته رحمه الله الصحابة
رضوان الله عليهم فقال قدس اسمهم شهدوا عنه وعلموا وحملوا فما اجمعوا
عليها اتقنا وما اختلفوا فيه وقتنا **قال** يقول كوش المشاهد وعمار بن ابي بكر
قود الخور العور **قال** يقول حقيق على من عرف ان الموت مورد والقيمة ربح
والوقوف بين يدي الجبار ستمك ان تطول في الدنيا حسرة وفي العمل الصالح غنية
قال ان رجلاً غتابه فحبت اليه بطريق منه رطب وقال لاهدني الى ما غتابتك
في حسناك فكان ان اكل عليها فاستحيا الرجل ولم يعد ليدعه بسوء **قال** اذا راى
رجلاً كثر المطالب غير مشغل بما عينه من مردسته **قال** اشهر
قال ليسك ان يكون رقيق قويم **قال** لظفر راد وانت بعقر زار
قال وكان يقول بانزاد منهارك صغفك فاحسن اليه فانك ازاحصت اليه ارجل
تجدله وان اسأله ارجل يدك وكز لك ليدك **قال** له فلاحم ففتاه
جساره وقالوا بارك الله لك في ههنا وزادك من نعمة فقال الحمد لله على كل حسنة
ونسئل الله الزيادة من كل حية **قال** كرام جاب من انكش عاباً انصبتى **قال** انكش
غيا اذ هلتى ومن لا ضى اسجى له سحياً **قال** ولا بكدي له في الحياة كسلاً حتى

قال

هذا هو قوله
الذي هو قوله
الذي هو قوله